حلف بغداد جديد ينظمه الاستعمار لمقاومة حركة التحرر العربي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל אתיחאד

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

٢٥ كانون الثاني ١٩٦٦
٤ شوال ١٣٨٥
4 שבט 5726
25.1.1965
No. 74 Vol. XXII
العدد ٧٤ السنة ال ٢٢

برجنيف وكوسيغن يزوران العربية المتحده في الربيع القادم

القاهرة – نشرت الصحف القاهرية امس ، ان ليونيد برجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي والكسي كوسيغن رئيس الحكومة السوفييتية ، سيقومان بزيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة ، في الربيع القادم

ويزور القاهرة مراد غالب ، سفير الجمهورية العربية في موسكو للتهيئة لزيارة القادة السوفييت .

وكما هو معروف ، فقد دعا عبد الناصر القادة السوفييت لزيارة القاهرة ، اثناء زيارته في ايلول الماضي ، في موسكو .

ايوب خان يعلن تمسك بلاده باتفاق طشقند

كراتشي – اكد محمد ايوب خان رئيس الباكستان تمسك بلاده بتنفيذ اتفاقية طشقند ، وقال ان الاتفاق لم يحرم شعب كشمير من حق تقرير المصير ، ولكنه فتح المجال للتفاوض بين الهند والباكستان بدل الحرب ، التي ليست لمصلحة اي من البلدين .

وكان ايوب خان يرد بذلك على مقاومة بعض العناصر اليمينية في بلاده التي عارضت اتفاق طشقند .

تطورات جديدة مثيرة في قضية المهدي بن بركة :

فرنسا تسحب سفرها من المغرب

بعد ان رفضت حكومة الرباط تسليم وزير داخليتها اوفكير واثنين من كبار الضباط الى فرنسا – حكومة المغرب لا تصدر أي بيان رسمي ، امام العالم ، ينكر مسؤولية اوفكير عن الجريمة – القضية تحتل الصفحات الاولى من الجرائد في فرنسا .. وفي العالم العربي ..

باريس – دعت الحكومة الفرنسية سفيرها في الرباط ، روبير جيبيه ، للعودة الى باريس بسبب رفض الحكومة المغربية تسليم وزير داخليتها الجنرال محمد اوفكير واثنين من كبار ضباط البوليس السري ، الى فرنسا لمحاكمتهم فيما يتعلق بقضية اختطاف الزعيم المغربي اليساري المهدي بن بركة .

وقدم السفير الفرنسي في الرباط مذكرة الى الحكومة المغربية يوضح فيها الدوافع الى هذا التصرف .

ونوهت المذكرة الفرنسية ، بان التحقيقات الفرنسية اثبتت بان وزير داخلية المغرب اوفكير كان المخطط الاول لجريمة اختطاف بن بركة ، كما دلت التحقيقات الجارية في باريس ، وفندت الحكومة الفرنسية سخف جميع الحجج التي يستند اليها الحكام المغربيون في رفضهم تسليم اوفكير فقالت : صحيح ان هنالك اتفاقا قضائيا بين البلدين يقضي بمحاكمة مواطن اي دولة في دولته ، اذا اجرم بحق الدولة الاخرى .. ولكن حكومة المغرب رفضت الرد على عدة مذكرات فرنسية بهذا الشان ، معتبرة القضية غير موجودة ، ولذلك اضطرت حكومة فرنسا الى اتخاذ خطوة اصدار اوامر الاعتقال ضد اوفكير ، امام العالم .

***

حكومة المغرب تضع راسها في الرمل

واصدر وزير الاعلام المغربي بيانا رسميا ندد فيه بنشاط فرنسا «الذي يسيء الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

استجابة لرغبة جماهير الشعب الامريكي :

٦٧ عضوأ في مجلس الشيوخ الامريكي يطالبون جونسون بوضع حد للحرب في فيتنام

ازفستيا : ليس «بحملات السلام» الدعائية ، بل بوقف العدوان ، يمكن تحقيق السلام في فيتنام . هريمان السوفييتيون يريدون السلام

واشنطن – طالب ٦٧ عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي الرئيس جونسون بوقف الحرب الامريكية في فيتنام . واقترح الشيوخ في برقية مشتركة ، ان تعلن امريكا موافقتها على وقف القتال ودعوة الامم المتحدة للتدخل من اجل فض النزاع نهائيا .

حديث عن السلام واعدادات حربية

وفي الوقت الذي تواصل فيه حكومة جونسون ارسال «مبعوثي السلام» الى الدول المختلفة ، تقوم باستعدادات جديدة لتشديد العدوان على الشعب الفيتنامي .. وفي مقابلة مع لجنة الاعتمادات المالية ، دافع وزير الحربية الامريكي روبرت مكنمارا عن طلب جونسون بتخصيص ١٢،٧٦٠ مليار دولار جديد للنفقات الحربية في فيتنام .

وقال اعضاء اللجنة الذين عارض بعضهم في خطة مكنمارا ، انهم يعتقدون ان مثل هذا الاتجاه قد يعني زيادة التورط في الحرب ، والاعتداء بشكل اعنف على فيتنام الشمالية . وقال احدهم : اذا قال مكنمارا «لا اريد ان اواصل الحرب» فمعنى ذلك انه يريد ان يواصل الحرب !!

وصرح السناتور ريتشارد راسل رئيس لجنة مجلس الشيوخ لشئون القوات المسلحة انه يعتقد ان جيش امريكا سيكون بحاجة الى ٤٠٠ الف مقاتل جديد . وصرح السناتور جاك ميلر ، من ولاية ايوفا ، ان على القادة الامريكيين ان يعرفوا انه قد «حانت الساعة للتنازل عن مظاهر العزة الفارغة والتسليم بالواقع ، في فيتنام» .

كذلك صرح راسك في اجتماع صحفي في واشنطن انه يتنبأ باتساع رقعة الحرب في فيتنام . وعندما ساله احد الصحفيين متى ستعلن امريكا عن وقف القتال رسميا قال : «انا متأسف لانني لن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

القاهرة تندد بمشروع اقامة «الحلف الاسلامي»

«روز اليوسف» : هدف هذا الحلف الرجعي المتستر وراء الدين هو وقف الموجة القومية العربية ومقاومة المشاريع السوفييتية في اسيا وافريقيا .. الدول المقترحة للحلف هي ليبيا ومراكش والاردن والكويت وايران – «هدف الاستفزازات الايرانية على العراق اجباره على الانضمام الى الحلف» .

القاهرة – ردت الصحف القاهرية ، في الاسبوع الماضي على المؤامرات الاستعمارية المتزايدة ضد الشعوب العربية وحركات التحرر الاسيوية والافريقية الرامية الى اقامة «حلف اسلامي» . وكما هو معروف ، فقد بشرت الصحف الاستعمارية في لندن وواشنطن بهذا الحلف ، وقالت انه سيضم ايران والاردن والكويت وليبيا ومراكش والعراق للوقوف في وجه «المد الناصري» و«التغلغل السوفييتي» .

وقد كتبت صحيفة «روز اليوسف» القاهرية مقالا هاما يحلل اهداف الحلف فقالت

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي ال–١١ تحية مشتركة من الشيوعيين الاسرائيليين

حيفا – مكتب الاتحاد – يفتتح اليوم المؤتمر ال – ١١ للحزب الشيوعي الايطالي في روما ..

ويشترك في هذا المؤتمر وفود عن احزاب شيوعية مختلفة من بينها وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، بتاليف من عضو الرياسة اللجنة المركزية وسكرتير اللجنة المركزية م. سوسلوف ، وسكرتير اللجنة المركزية الرفيق ب. بونوماريوف .

نص برقية التحية المرسلة من اسرائيل الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي – روما

ايها الرفاق الاعزاء !

باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي – باسم كل الشيوعيين اليهود والعرب في بلادنا نبعث بالتحيات الاخوية الحارة الى مؤتمركم ال – ١١ اننا موحدون معكم في النضال لاعادة تخفيف التوتر في الوضع العالمي ، لوقف العدوان الاجرامي للاستعمار الامريكي على فيتنام ، لمنع حصول «بوندستاغ» المانيا الغربية على السلاح الذري ، للقضاء على السيطرة الاستعمارية والعنصرية ولضمان السلام في العالم

اننا متضامنون معكم في نضالكم من اجل تحول يساري في سياسة بلادكم ، وتعاون اشتراكي – شيوعي ، لرص صفوف الحركة العمالية الايطالية كلها ، من اجل تقدم قضية السلام ، الدمقراطية ، والاشتراكية في بلادكم .

نحن واثقون ان تضامن حزبكم الكبير مع نضالنا سيكون عونا لنا في المستقبل كما كان في الماضي ، لتغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام وعدم الارتباط بالاستعمار ، الحياد ، والدمقراطية والتقدم ، في اتجاه السلام الاسرائيلي – العربي على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق العادلة لكلا الشعبين .

اننا نامل انه بقوى الاحزاب الشيوعية والعمالية المشتركة تعاد وتتوطد وحدة الحركة الشيوعية كلها على الاسس المتينة للماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية .

ونتمنى للمؤتمر ان يقدم المزيد من القوة والوحدة ، والالهام لحزبكم المجيد بروح فالديه – مؤسسيه – غرامشي وتولياتي ، من اجل نجاحات اخرى ، ومن اجل انتصاره التاريخي المؤكد ..

ش. ميكونس — م. فلنر

م. سنيه — ت. طوبي

مظاهرات في اليابان ضد زيارة الغواصات الامريكية ..

طوكيو – جرت في يوكوسوكا الواقعة الى جنوب العاصمة اليابانية هنا ، مظاهرات صاخبة اشترك فيها اعضاء النقابات المهنية في اليابان احتجاجا على مقدم الغواصات الذرية والسفن الحربية الامريكية الى شواطىء هذه المدينة .

واصطدمت جماهير المتظاهرين بقوات الشرطة

واذيع في طوكيو ان اربعة عمال يابانيين قد قتلوا وان خمسة اخرين اصيبوا بجراح في حادث الانفجار الذي وقع على سطح سفينة تابعة لقوات البحرية الامريكية في ميناء يوكوسوكا .

الاتحاد السوفييتي يبني سد الفرات

دمشق – ذكرت صحيفة «الثورة» السورية ، ان المحادثات السوفييتية – السورية حول اشتراك الاتحاد السوفييتي في بناء سد الفرات العالي ، قد تكللت بالنجاح التام .

ويذكر ان المانيا الغربية كانت ستبني السد ، الا ان السوريين عدلوا عن ذلك .. وكان وزير الاعلام السوري قد صرح في الشهر الماضي ، ان بلاده سترحب كل الترحيب بالتعاون العربي السوفييتي في هذا المجال .. وقال : اذا رغب الاتحاد السوفييتي في بناء سد الفرات ، فله حق الاولية ، نظرا للدور الشرف الذي يلعبه بالنسبة لتاييد الشعوب العربية .

رؤساء الحكومات العربية يجتمعون في شباط

القاهرة – نشرت الصحف هنا ان مؤتمرا لرؤساء الحكومات العربية سينعقد في الرابع عشر من شباط المقبل في القاهرة .

واوردت هذه الصحف ان على جدول ابحاث المؤتمر قضايا عديدة هامة بينها قضية فلسطين وخصوصا قضية اللاجئين ، وكذلك قضايا منظمة التحرير الفلسطينية وعمليات تحويل روافد نهر الاردن ووقف الحملات الاذاعية والاعلامية بين الدول العربية .

وذكرت هذه الصحف ان المؤتمر سيبحث ايضا قضية تسليح الدول العربية وخصوصا تلك المجاورة لاسرائيل . وستقدم القيادة العربية المشتركة تقريرا للمؤتمر عن هذه القضية .

في اعقاب اتفاقية طشقند التاريخية

اتفاق بين الهند وباكستان على سحب قواتهما

دلهي الجديدة – تم الاتفاق اول امس ، بين الهند والباكستان على تنفيذ ما نص عليه اتفاق طشقند بين ايوب خان رئيس الباكستان والمرحوم لال بهادور شاستري رئيس حكومة الهند الراحل ، من سحب لقوات البلدين عن الحدود المشتركة الى المواقع التي كانت فيها قبل نشوب النزاع المسلح .

هذا ، وقد بدات في اواخر الاسبوع الماضي المحادثات بين القائدين العامين لجيش الباكستان والهند في نيودلهي .. وجاء في بيان رسمي صدر في دلهي الجديدة ان المحادثات جرت في جو ودي يبشر بكل الخير . كذلك من المنتظر ان يجري تبادل الاسرى بين البلدين في الاسبوع القادم .

انديرا غاندي تقدم حكومتها الى البرلمان

نيودلهي – من المنتظر ان تقدم السيدة انديرا غاندي

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

نكروما وكويندا يعلنان الحداد على ابو بكر بليوا

اكرا – دعا نكروما رئيس غانا ابناء بلاده الى الحداد على وفاة ابو بكر بليوا رئيس حكومة نيجيريا . وقال انه انسان مهذب ولكنه لم يحارب القوى السوداء التي عملت داخل جهاز الحكم نفسه .

وقال نكروما ان الذين ورثوا الحكم بعد بليوا يعتقدون ان كل واجبهم هو اقامة نظام حكم برلماني على صورة النظام القائم في بريطانيا ، من اجل ضمان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

سرجات يوالي مشاوراته لتاليف حكومة ايطاليا

روما – يواصل الرئيس الايطالي ، سرجات ، مشاوراته مع قادة الاحزاب السياسية في محاولة لتشكيل حكومة البلاد على اثر استقالة حكومة الدو مورو .

وقد اجتمع سرجات امس الاول برئيس حكومة ايطاليا الاسبق امنتورا فنفاني واعلن ان في نيته الاجتماع بعدد من سياسيي البلاد .

ويؤخذ من الانباء ان احتمالات فنفاني بتاليف

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

فزع في اسبانيا وقلق في العالم

١٣ حاملة قنابل ذرية امريكية تحطمت اخيرا

البحث ما زال جاريا عن القنبلة الذرية الامريكية الضائعة .. اسبانيا تمنع طيارات حلف الاطلنطي من الطيران فوق اراضيها .

مدريد – ما زال البحث جاريا عن القنبلة الذرية الامريكية التي سقطت فوق اسبانيا في حادث اصطدام طيارتين امريكيتين . الذعر من الاشعاعات الذرية يتفاقم في اسبانيا . والقلق يزداد في العالم وفي محاولة لتهدئة الخواطر كشفت الصحف الاسبانية القناع عن حقائق مفزعة . قالت : ان ١٣ طيارة من حاملات القنابل الذرية قد تحطمت خلال السنوات الاخيرة و ... «ولم يحدث ضرر !!» غير ان هذه الاقوال لم تعد الاطمئنان الى نفوس الفلاحين والملاحين في منطقة الحادث .

ويستخدم الجيش الامريكي قوى برية وبحرية وجوية في محاولة تحديد مكان وجود القنبلة الذرية الضائعة . غير ان هذه المحاولات لم تسفر حتى الان عن شيء مع ان بعض هذه الوحدات البحرية اعلنت انها اكتشفت موقع جسمين ضخمين تعتقد ان احداهما هو .. القنبلة الضائعة .

هذا وعثر على جثة احد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

امريكا .. بين الشعارات والواقع

عن «هآرتس»

النائب طوبي عند البحث في تمديد «قانون مناطق الامن»

السلام مع الشعوب العربية يستدعي قبل كل شيء الغاء الاضطهاد وتحقيق المساواة للعرب في اسرائيل

توفيق طوبي يقول : حتى بعد التخفيفات لا يزال الوف العمال العرب بحاجة الى تصريح ، ويطالب بالغاء الحكم العسكري الغاء تاما . نضال الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية وتاييد الراي العام العالمي ارغم الحكومة على التراجع

القدس – لمندوبنا البرلماني – «نريد ان نقول للحكومة الجديدة وهي في بدء عملها ان سياسة سلام مع الشعوب العربية تستدعي ، قبل كل شيء ، تحقيق السلام مع عرب اسرائيل ، بالغاء كل اضطهاد وتحقيق المساواة التامة» – بهذه الكلمات انهى النائب الشيوعي توفيق طوبي كلمته الهامة في الكنيست مساء الاثنين ، في النقاش على اقتراح الحكومة تمديد قانون مناطق الامن لمدة سنتين اضافيتين ، وهو القانون الذي اجاز للحكومة ، في حينه طرد اهالي كفر برعم واقرت وعرب الخصاص من قراهم .

وتركز النائب توفيق طوبي في كلمته على شرح موقف الشيوعيين من التخفيفات الاخيرة ، في قيود الحكم العسكري ، تلك التخفيفات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

مختصر .. مفيد

من الصادق .. يا صادوق ؟

كل انسان في اسرائيل ، يعرف ان موجة فاحشة من الغلاء ، قد اجتاحت البلاد ، خلال الشهر الاخير .. اجور السفر ارتفعت، واثمان الاحذية والملابس زادت .. وحتى الخبز يتهدده خطر ارتفاع الاسعار .. واي شيء لا يعلنون انهم سيزيدون سعره؟!

ومع هذا .. يقف وزير الصناعة والتجارة صادوق في الكنيست ،ليعلن ان كل حديث عن وجود ارتفاع اسعار ، لا وجود له .. وهناك حاجيات معينة ، انخفضت اسعارها !

هذا ما يقوله صادوق ..

اما بنحاس سبير ، وزير المالية ، فاعترف في حديث الى «معاريب» ان الغلاء العام في البلاد تلخص في ... ثمانية بالمئة فقط ، وليس اكثر كما يدعي المحرضون .. «اعداء» الاقتصاد الاسرائيلي!!

الى هنايوجد تناقض بين الوزيرين .. وكلام احدهما غير صحيح ..

اما الحقيقة ، فهي ان كلا الوزيرين يزيفان الحقيقة ، وليس هناك حاجة لاثبات ذلك .. فكل رب عائلة يعرف، وكل ربة بيت تعرف ان معدل الغلاء وصل الى ٢٠٪ وهو لن يقف عند هذا الحد ، اذا لم تقل له جماهير الشعب : كفى !..

تفسير عنصري لقرار صحيح

رحبنا ، ونرحب بتغيير اسم الهستدروت من هستدروت «عبرية» الى هستدروت «عامة» ، لان النقابة العمالية ، يجب ان تتخلص من شوائب التعصب والعنصرية ، وهذا التغيير بالطبع ، لم يكن حسن اخلاق من المراخيين واضرابهم ، وانما نتيجة لنضال كل العمال والشرفاء اليهود والعرب ..

ماذا علقت «يديعوت احرونوت» على هذا التغيير ؟ وكيف يمكن ان تفسره ، تأكيدا لمنطقها المتعصب ؟!

قالت الجريدة : من زمان كانت ضرورة لهذا التغيير .. فلو كنا اقلية في البلاد لكانت حاجة الى تسمية الهستدروت هستدروت «عبرية» ،اما ونحن (اي اليهود ..) اكثرية، فالهستدروت عامة !

في براغ مثلا ، ـ قالت الجريدة ـ هناك جامعة براغ جامعة الاكثرية ، والجامعة الالمانية، التي اسستها الاقلية. وقال «عبقري» جريدة يديعوت انه حان الوقت لتغيير اسم الجامعة العبرية ، الى «جامعة القدس» لانها ليست جامعة .. الاقلية !!

رحبنا بتغيير اسم الهستدروت ونرحب بتغيير اسم الجامعة العبرية الى جامعة القدس .. ولا يسعنا الا ان نشفق على محرر يديعوت من هذا المنطق المريض .

***

اضواء ساطعة

هل تصبح نيجيريا كونغو ثانية !

تميزت الانتخابات البرلمانية الاخيرة في نيجيريا الاتحادية التي اجريت في ٣٠ كانون الاول سنة ١٩٦٤ ، بصراع شديد بين مختلف الاحزاب السياسية ، الامر الذي قرب الجمهورية الاتحادية من شفا الانقسام .

اشترك في معركة الانتخابات اكثر من عشرة احزاب وكتل مختلفة ، تحالفت في جبهتين سياسيتين متنازعتين ـ الحلف النيجيري القومي والحلف الموحد التقدمي الكبير .

والقوة الاساسية في الحلف الاول هي حزب «مؤتمر الشعب الشمالي» . ويضم ايضا احزابا صغيرة اخرى مثل الحزب الوطني الديمقراطي

ابو بكر بليوا

الحزب الحاكم في المقاطعة الغربية) والجبهة الديمقراطية في الغرب الاوسط المعارضة ، وحزب مؤتمر الدلتا النيجيري (احد الاحزاب في المقاطعة الشرقية) .

والقوة الاساسية في الحلف الثاني (الحلف الموحد التقدمي الكبير) هي المجلس الوطني النيجيري ومعه جماعة العمل والجبهة التقدمية الشمالية ، وهذه الجبهة توحد احزاب المعارضة في نيجيريا الشمالية.

وهذه الاحزاب لا تقوم على وحدة الاراء الايديولوجية بين اعضائها بقدر ما تقوم على الانتساب القبائلي . فحزب مؤتمر الشعب الشمالي ، احد الحزبين الرئيسيين في نيجيريا يمثل قبائل فولاني وهوسا ، اكبر قوميتين في نيجيريا الشمالية ، والحزب الثاني ، المجلس الوطني النيجيري يتمتع بنفوذ خاص بين قبائل «ايبو» في نيجيريا الشرقية . وكتلة العمل تمثل قبائل يوربا الذين يؤلفون القسم الاعظم من سكان نيجيريا الغربية .

ونتيجة للنزاع بين هذه الاحزاب ، التي تقطبت منذ عام في كتلتين ،كثيرا ، ما يندلع الصراع بين القبائل المختلفة فيؤدي الى اراقة الدماء ، كما حصل في معركة الانتخابات الاخيرة .

ويمثل حزب مؤتمر الشعب الشمالي مصالح الارستقراطية الاقطاعية في نيجيريا الشمالية، بينما يمثل المجلس الوطني مصالح البرجوازية الوطنية والكومبرادور «البرجوازية صاحبة التجارة مع الغرب» . هاتان الفئتان من البرجوازية تؤيدان توثيق الروابط السياسية والاقتصادية مع الدول الغربية .

وتمثل احزاب الجبهة الشمالية التقدمية مصالح البرجوازية الصغيرة المناضلة للتحرر من ربقة الاقطاع .

وعشية الانتخابات الاخيرة تألف حزب جديد ، يؤلف القوة الثالثة امام الكتلتين الكبيرتين في نيجيريا ، وهو حزب العمال والفلاحين الاشتراكي النيجيري الذي يعتبر الممثل الحقيقي لجماهير الكادحين . وكان مقدرا لهذا الحزب ان يفوز بثلث المقاعد البرلمانية في الانتخابات الاخيرة

***

لقد فازت نيجيريا باستقلالها السياسي من بريطانيا سنة ١٩٦٠. الا ان الدول الاستعمارية الغربية التي بذلت كل ما في وسعها لتقسيم وحدة الاقطار الافريقية كانت تتربص بنيجيريا تربص الذئب بالفريسة وجل آمالها ان تصبح نيجيريا ، اكثر اقطار افريقيا عددا في سكانها البالغ تعدادهم ٥٥ مليون نسمة ، كونغو ثانية . وكان لاحلامهم هذه مايبررها.

فحكومة نيجيريا التي براسها ابو بكر بليوا (قائد حزب مؤتمر الشعب الشمالي)، الذي اختطفه الثوار وقتلوه حسب اخر الانباء ، هذه الحكومة قد فتحت ابواب البلاد على مصاريعها امام الرساميل الاجنبية الخاصة التي تغلغلت في كل فروع الاقتصاد .

وكانت بريطانيا تتباهى بانها ستجعل نيجيريا «فترينا» للغرب في افريقيا . الا ان هذه السياسة كانت تلقى مقاومة الطبقة العاملة والقوى الوطنية في البلاد . وعلى الرغم من التناقضات القائمة بين الاحزاب المختلفة والتكتلات السياسية ، فقد رفع الحلف الموحد التقدمي الكبير شعار التطور غير الراسمالي في البلاد .

ولكن الوضع المعقد في نيجيريا قد تفاقمت حدته بعوامل اخرى ، خصوصا بالنزاعات الانفصالية القوية في مختلف المناطق .

فدولة نيجيريا الاتحادية ، قبل ان تحصل على استقلالها قد قسمتها بريطانيا الى ثلاث ولايات الشمالية ، الغربية ، والشرقية . كما انها كانت لا تألوا جهدا في اثارة النزاعات بين هذه الولايات . ونتيجة لهذا النزاع السياسي في الداخل تألفت ولاية رابعة ، هي الغرب الاوسط .

ولذلك فقبيل الانتخابات الاخيرة تنبأت الاوساط الاستعمارية باضطراب الاوضاع في نيجيريا . فاثناء معركة الانتخابات المذكورة ، كتبت نيويورك تايمز ان «اعجوبة فقط تستطيع ابقاء نيجيريا موحدة في وجه الانقسامات القبلية والاقليمية والدينية واللغوية والثقافية وغيرها من الانقسامات التي تسود شعب نيجيريا .

ففي نيجيريا اكثر من ٢٥٠ لهجة ولسانا واللغة المشتركة بينهم ، ولغة الجيش الرسمية هي اللغة الانجليزية .

***

كانت الانتخابات في اخر سنة ١٩٦٤ هي بداية للاضطرابات التي ادت الى تمرد قسم من وحدات الجيش في الشهر الحالي . اذ انه في تلك المعركة الانتخابية اعلن «الحلف الموحد التقدمي الكبير» عن وجود تلاعب في عمليات الترشيح وتسجيل المرشحين ولذلك دعا الى مقاطعة الانتخابات . وبسبب هذه المقاطعة فان اكثر من ٨ ملايين ناخب لم يذهبوا الى صناديق الاقتراع . وقد اعطت هذه المقاطعة للحلف الثاني المدعو «الحلف الوطني النيجيري» اكثرية المقاعد في البرلمان .

وبعد ظهور نتائج الانتخابات اعلن «الحلف التقدمي الموحد» انه لن يعترف بحكومة تقوم على اساس هذه الانتخابات . وهذا الموقف احرج رئيس الجمهورية ننادي ازكيوي ، الذي لا يزال يستجم في بريطانيا منذ وقوع الانقلاب ، فهو امام هذه المعارضة لم يجرا على دعوة «الحلف الوطني النيجيري» لتاليف الحكومة الجديدة .

وكانت هذه اخطر ازمة مرت على نيجيريا منذ حصولها على الاستقلال . وفي سبيل الخروج من هذه الازمة دعا رئيس الجمهورية الى اقامة ائتلاف واسع يوحد كل الكتل السياسية .

ولكن هذا الحل لم يخفف النقمة ، خصوصا في الولاية الغربية حيث بقي زعماء المعارضة في السجن منذ سنة ١٩٦٢ وعلى راسهم سيف ابو لوبو ، رئيس حكومة نيجيريا الغربية الاسبق ، وزعيم قبائل يوربا التي تؤلف اكثرية سكان نيجيريا الغربية . وابو لوبو هو زعيم المعارضة المناوىء لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المقتول السير ابو بكر بليوا .

وفي النهاية وبعد مفاوضات طويلة ، وبضغط من الجيش اقيم ائتلاف موقت في الخامس من كانون الثاني سنة ١٩٦٥ برياسة السير ابو بكر بليوا . وفي المقاطعات التي لم تشترك في الانتخابات اجريت الترتيبات لانتخابات فرعية فيها وسويت الازمة موقتا ، الا ان الوضع بقي متوترا الى ان وقع الانفجار الاخير .

وتواصل بريطانيا تدخلها لاستغلال الاضطرابات الاخيرة لتقوية نفوذها على البلاد . فاخر الانباء تفيد ان المندوب السامي البريطاني ، المقيم في لاغوس عاصمة نيجيريا ، قد اشترك في الاسبوع الماضي في جلسة طارئة للحكومة ، بعد وقوع الانقلاب ، حيث بحث في هذه الجلسة امكانية تدخل القوات البريطانية بتكتم شديد

ان مسؤولية ما يجري في نيجيريا هو حلقة في سلسلة الجرائم الاستعمارية ومواقد الحرب التي خلقتها في الكونغو وروديسيا ليعود ويكررها الان في نيجيريا بهدف ضرب وحدة شعوب افريقيا وعرقلة نضالها نحو التطور المستقل ضد هجوم الاستعمار الجديد بمختلف اشكاله .

جاء في الانباء : **طرد الاتحاد الاشتراكي العربي من صفوفه عددا من الرجعيين المعادين للاشتراكية .**

ازاي يرفدوك من الاتحاد الاشتراكي ، يا شيريه ؟ مش كفايا رضينا نعمل قيمتنا بقيمة الناس دي ، الفلاحين والعمال اللي مش من مستوانا !..

بريشة جمال كامل ـ القاهرة

الانتخابات للجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس

بقلم : علي رافع
كلية الحقوق ـ القدس

اخترت الحديث عن انتخابات اللجنة نظرا لما في الامر من اهمية وذلك للاسباب التالية :

١ـ ان لجنة الطلاب العرب تتمتع بسمعة ممتازة في المحيط العربي وعليها ان تحافظ على هذه السمعة .

٢ـ كثيرون هم الطلاب وخصوصا الجدد منهم الذين لا يعرفون الكثير عن اللجنة واعمالها واهدافها رغم محاولات اللجنة شرح مواقفها في كل مناسبة تتاح لها .

٣ـ كثيرون هم الطلاب الذين يطلبون التوجيه والتوضيح ليتعرفوا على من هم اهل لخدمتهم ليضعوا ثقتهم بهم عن جدارة واستحقاق .

وهناك اهمية خاصة للحديث عن اللجنة في هذا الوقت بالذات نظرا لما قرأناه في الاونة الاخيرة من مقالات في معظم الصحف . طالب بعضها بصراحة بحل اللجنة ، ولقد حاولت اللجنة ان تشرح نفسها في الصحف ايضا ونجحت بعض الشيء في ذلك .. وسأتطرق هنا الى بعض الشؤون التي لم تعالج حتى الان :

اقامت اللجنة عدة محاضرات للطلاب العرب او للطلاب العرب واليهود ، اذكر على سبيل المثال محاضرة الدكتور موسى بيامتنا عن اللغة العربية العامية ، ومحاضرة البروفسور لابوفتش ، واخرى للاستاذ سامي جرايسي ، وثالثة عن البترول في الشرق الاوسط للاستاذ صالح برانسي ، ومهرجانا شعريا في العام الماضي ، ومناظرة حول التطورات في العالم العربي ، كما ان اللجنة توفد مندوبين عنها للمدارس الثانوية العربية يتحدثون عن الجامعة وكلياتها وشروط القبول فيها ويحثون الطلاب على الالتحاق بالتعليم العالي ، وعن برامج اللجنة في المستقبل .

ب ـ ان اللجنة اتصلت بالمسؤولين في الجامعة وفي اتحاد الطلاب العام وطلبت زيادة اماكن السكن للطلاب العرب في المساكن الطلابية نظرا للمشاكل التي تصادف الطالب العربي اذا اراد ان يعيش في غرفة عند عائلة بالقدس ، كما طالبنا لجنة العمل بان تعير الطلاب العرب الاهتمام الكافي نظرا للوضع الصعب الذي يعيش فيه اكثرهم .

ج ـ ان اللجنة تشارك الشعب العربي في البلاد في جميع اوجه نضاله يدفعها الى ذلك المصير المشترك والهدف الواحد لجميع افراد الشعب العربي هنا والكل يذكر البيان الذي اصدرته اللجنة قبيل الانتخابات للكنيست السادسة ، والبيان الذي اصدرته ضد اوامر الاقامة الجبرية للطلاب العرب ، ثم المظاهرة التي قمنا بها احتجاجا على تدشين كرمئيل في يوم ذكرى مجزرة كفرقاسم .

وفي هذا المجال اود ان اوجه كلمة الى بعض الطلاب الذين يعتقدون أن هذه الامور خارجة عن اختصاص الطلاب:

١ـ اننا بعملنا هذا نؤدي واجبنا تجاه شعبنا الذي بعثنا رسلا له للجامعة لنتزود بالعلم ونعود اليه لنعمل معه لرفع مستوانا كعرب وكبشر .

٢ـ اننا ننفذ دستور اللجنة ولا نخرج عنه .

٣ـ ما ذنبنا اذا كان بعض منا لا يستطيع القدوم الى القدس بغير تصريح ؟ لان اسمه مدرج في القوائم السوداء وهل اذا عارضنا الحكم العسكري الغاشم نكون بذلك خارجين على راي الطلاب ام العكس هو الصحيح ؟

**

كيف تجري الانتخابات .؟

تجري الانتخابات على اساس شخصي بصورة مباشرة وبطريقة سرية .

والمهم هنا ان يعرف الطالب المنتخِب الطالب المنتخَب قبل يوم الانتخابات ، يعرف آراءه وآماله وكفاءته . فالمقياس الذي يجب ان نقيس به ممثلينا هو الاخلاص في العمل والاستعداد لتنفيذ اهداف اللجنة ، والتضحية في الوقت الثمين من اجل خدمة الطلاب .

واللجنة تلاقي منافسا لها وهو الشين بيت وليس حزبا معينا لان الانتخابات تجري على اساس شخصي فالشين بيت يرشح كل سنة بعضا من جماعته ، ويطلب من الطلاب تأييدهم مرة بالرشوة ، ومرة بالوعد بالعمل في وظيفة او بمساعدة .. الخ .

وهدف الشين بيت شل اللجنة والغاؤها لانه يرى فيها دليلا على وعي الطلاب العرب وتنظيما يوحد كلمتهم ويرفع صوتهم في شتى المجالات وهذا ما يقلقه . وهو يحاول بشتى الطرق (وما اكثرها !) اغراء بعض الطلاب بالعدول عن تأييد اللجنة تارة بالقول ما لكم واللجنة .. جئتم هنا لتتعلموا ، ما لكم ولعرب السواعد وهدم بيوتهم .. ما لكم ولعكا والرملة ، هذه شؤون غير طلابية .

وللبعض الاخر يقول رشح نفسك للجنة والاصوات «علي» وهذا البعض غير نشيط وغير فعال ولم يظهر من قبل على المسرح الطلابي ولكن الشين بيت القادر على كل شيء ـ الا على حب العرب والاعتراف بحقهم والحياة الكريمة ـ يطمئن اذنابه بانه سوف يضمن لهم النجاح وعليهم ان يوافقوا على ترشيح انفسهم فقط ، وهذه الخطط «الذكية» مكتوب عليها بالفشل مسبقا فالطلاب العرب اوعى من ان يغرهم وعد معسول او قرش يبيعون بهم شرفهم وعزتهم وكرامتهم كما اثبتت ذلك التجارب غير البعيدة .

وعلى الطالب قبل ان ينتخب ان يسأل نفسه :

هل الطالب فلان يستطيع خدمتنا كطلاب وعرب ؟

هل هو جدير بحمل المسؤولية وامين على حملها ؟

هل اصوت له بعد معرفة وتجربة ام لان الشين بيت طلب مني تأييده ؟

هل فلان يصمد للضغط والتهديد ويستطيع ان يستمر مرفوع الراس منتصب الهامة امام الاغراء والتهديد ؟

ان الطالب الذي يسأل نفسه هذه الاسئلة يستطيع ان يصل الى الاجابات الصحيحة بنفسه ولنا ثقة في طالب وصل الجامعة .

والمهم ان تنتخب لجنة تخدم الطلاب العرب خير خدمة ، وليس المهم الاشخاص . وانه مردود ذلك الكلام «والمقالات» التي تدعي انه من بين اعضاء اللجنة من يهدفون الى الشهرة ليس غيرة على حساب الطلاب فعضو اللجنة يعمل على حساب دراسته وعلى حساب عمله وجزاؤه الوحيد هو الشعور بانه يعمل لاهداف سامية ومبادىء حرة .

اخواني الطلاب ان تجاربنا دلت على ان الطلاب لن يسمحوا في المستقبل ـ كما لم يسمحوا في الماضي ـ ان يكون في اللجنة طابور خامس ، او ان تتحول اللجنة الى لجنة مخاتير او اذناب .

ومعارضة السلطات للجنة وتحريضهم عليها ، والمقالات التي ظهرت لتشويه سمعة اللجنة تهدف الى شيء واحد وهو تفتيت كلمة الطلاب العرب ، وضرب تنظيمهم ، لتفتخر السلطات انه حتى الطلاب العرب لا يستطيعون تنظيم انفسهم فكيف بالعرب يطالبون بسلطات محلية وبلديات حرة منتخبة ؟

لقد استكثرت الصحف علينا تنظيم جنازة زميلنا بدران مشيعل ، ونحن في الحال يجب الا نفقد الثقة بانفسنا .. علينا ان نفكر فيما نسمع وفيما يدور حولنا من اشاعات لنعرف مصدر هذه الاشاعات ومن هم الذين يروجونها وعندها نعلم المقصود منها !

وكلمة اخيرة للذين يعتقدون ان اللجنة جسم سياسي ليس غير ، فبالاضافة الى الاعمال التي قامت بها اللجنة في شتى المجالات ـ ومنها السياسي ايضا ـ فانني اسأل :

لماذا يحق للطلاب اليهود التدخل في السياسة وليس من معارض لهم ؟

لماذا تتدخل منظمة الطلاب الجامعيين في شتى المجالات السياسية في البلاد وليس من معترض ؟

ثم هل هو ذنبنا اننا نعيش في مجتمع كله سياسة ، سياسة التشريد والتهويد المبنية على الهدم وسرقة الارض العربية للقضاء على الفلاح العربي وعامل المحجر ؟

هل هو تدخل او تطفل منا ان عارضنا حكما عسكريا نعيش فيه منذ قيام الدولة والذي يقصد منه اضطهادنا ومعاملتنا ليس كما يعامل اخواننا من المواطنين اليهود ؟

اليست هذه البلاد بلاد ابائنا واجدادنا ولنا الحق في الحياة الحرة الكريمة فيها ؟ اننا لا نستنكر حق احد في الحياة بحق ، ولكن لن نقبل ان يسلب منا احد هذا الحق ، ولن نقبل اي محاولة لسلبه ، ولن احدثكم عما اريد لنا ان نكون حطابين وسقاة ماء .

هل يريدون تجريدنا حتى من الشعور ؟ من الشعور مع عربي أعتدي عليه ؟ او هدم بيته ؟ او سقط بيته على راسه وراس عائلته ؟ هل يريدون تجريدنا من الشعور مع عائلة فقدت ابنا لها زميلنا في مقعد الدراسة ؟

هل اشتراكنا في الجنازة تعبير عن تطرفنا وعدم اخلاصنا للدولة ؟ ومن المضحكات المبكيات ان تقرا في بعض الصحف قبل ايام ان الحكومة كانت تفكر في الغاء الحكم العسكري ولكن الجنازة التظاهرية لبدران مشيعل هي التي جعلت السلطات تعيد النظر في هذا الالغاء واكتفت بتخفيفات جديدة ؟ (اي قوائم سوداء جديدة كما هي الحقيقة) ..

وارجو الا اكون قد اطلت الحديث عليك يا قارئي العزيز فالموضوع ذو اهمية كما ترى.

عمال كيتان يعودون الى العمل يطالبون بانهاء المفاوضات خلال شهرين

تل ابيب ـ قرر عمال كيتان في اجتماع عام العودة الى العمل ابتداء من يوم الاحد ، اول امس ، وانهاء الاضراب الذي استمر اكثر من شهر .

وطالب العمال ادارة مصنع كيتان بالعمل بسرعة على انهاء المفاوضات على اساس تقديم تعويضات كاملة للعمال الذين سينقطعون عن العمل في المعمل ، وضمان العمل للعمال الاخرين ، في مخازن الشركة في تل ابيب .

مجلس نقابة عمال البناء يطالب ، بالاجماع ، بزيادة الاجور

تل ابيب ـ قرر مجلس نقابة عمال البناء في تل ابيب، بالاجماع، مطالبة الهستدروت بالعمل لزيادة اجور عمال البناء بنسبة ٢٠ بالمئة وتحسين الظروف الاجتماعية بمعدل ٤٫٥ بالمئة .

واكد الاعضاء من مختلف الكتل والاحزاب خطر الهجوم الجديد على مستوى معيشة العمال ، وخطر البطالة ، كما طالبوا بالعمل على تصفية الاحياء الفقيرة وضمان السكن الانساني للمواطنين .



البدر : انا مدين لاسرائيـــــل

اذا كان امام اليمن المخلوع قد تلقى مساعدة من حكـــام اسرائيل ام لا ، فلا بد انـــه سمع عن فضلهم على امثاله . وهذا ما يفسر تصريحا كـــان ادلى به الى صحيفة «روما» الايطالية قبل اسابيع وقراناه الان . كتبت الصحيفـــة ان مراسلها فيلتشي بيلوتي قـــد قابل الامام البدر في «معسكر المنصور» في تشرين الثانـــي الماضي حيث ادلى له بالحديث التالي :

«فيما يتعلق بالمستقبـــل فانني ساضع ثقتي السياسية في بريطانيا وحدها اما اسرائيل فعلى سبيل تعويضهـــا للمساعدات الحاسمة التـــي قدمتها لشعبي ولي فقد قررت بالفعل منحها جميـــع الامتيازات التعدينية والماليـــة والتجارية التي تريدها»

وسالته : الم تكن بريطانيـــا واسرائيل دائما من اعدئـــك ؟ فاجاب :

ـ «قل لي بربك لو انـــك كنت على وشك الغرق .. الا تتعلق باي شيء حتـــى لا تستقر بالقاع ؟»

«وهذا هو بالذات ما فعلته انا عندما رايت اولئك الذيـــن يدعون انهم عرب اشقـــاء يخونوني جميعا . فلقد كانوا يعلمون جيدا ما حدث فـــي صنعاء . لقد كانت هناك دولة واحدة ظلت الى جانبي هي العربية السعودية وبعض الدول الاسلامية مثل ايران وباكستان فلماذا اذن تبدي دهشتـــك عندما قلت لك انني تلقيـــت العون من بريطانيا واسرائيل»

ومن الجدير بالذكـــر ان الصحف العربية كانت قـــد اشارت الى تقديم مساعدات اسرائيلية الى الملكيين في اليمن لم يلتفت اليها احد . طبعا ان تضامن حكام اسرائيل الروحي مع البدر لم تخفه الصحف الاسرائيلية وانما تحدثت عنه بصراحة . اما عن المساعدات فهذه قضية تثير التساؤل ، بعد ان اعترف بها البدر نفسه لصحيفة «روما» الايطالية .

بين «اليوم» و«الحياة»

معروف انه يلذ كثيـــرا لصحيفة اليوم اللبنانية ان تتوج اعدادها في مقالات صحيفـــة الحياة البيروتية عن العالـــم لتنقل اليناسمومها الاستعمارية

وهذه الحياة البيروتية هي من ابواق الدعاية الامريكيـــة المفضوحة في العالم العربي ، المعروفة بعدائها للشيوعيـــة ولكل ما هو تقدمي في العالـــم العربي . وقد كشفت صحيفة المحرر مؤخرا عن مـــواقف «الحياة» الماجورة . ولتعرف ما هي «الحياة» يكفي ان تعرف ان ثروة صاحبها تبلغ عشرين مليون ليرة ، تقاضاها كلهـــا مكافاة على اتعابه في خدمـــة الاستعمار . والذي يظهـــر ان الشراكة وثيقة بين صحيفة «اليـــوم» و «الحيـــاة» «الفراتين» !

في اعقاب هبـــة لجان العمال في منطقة حيفا ، وتهديدها بالاضراب :

مجلس عمال حيفا يتعهد بالنضال ضد الغلاء ولزيادة الاجور

رئيس اتحاد الصناعيين : لا مفر من زيادة الاسعار ! موجة الغلاء ترافقها ازمة عمل ، حوالي ٩٠٠ عامل بناء في قريات شمونه ـ عاطلون عن العمل . يبحثون في زيادة اسعار الكهرباء .

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ قرر عمال ١١ مصنعا رئيسيا في المنطقة الصناعية تاجيل الاضراب الانذاري الذي كانوا سيعلنونه ، هـــذا الاسبوع ، بعدان اعلنت سكرتارية مجلس عمال حيفا الوقوف الى جانب العمـــال ، في معركتهـــم ضد موجة الغـــلاء التي تجتـــاح البلاد ، ومن اجل رفع الاجور ودفع علاوة الغلاء .. وقررت لجان العمال تنسيق اشكـــال نضالها من اجل مطالبها ، مع مجلس العمال ، بعد ان تعهد بتاييد العمال .

وكمـــا هـــو معروف فان العاملين في المصـــانع الكبيرة يطالبون بزيادة الاجور بمعدل ٢٥ بالمئة وهي النسبـــة التي ارتفعت بها اجور التكنيكيين في تلك المصانع خلال السنتين الاخيرتين .

ويفيد مراسلنا ان مجلـــس عمال حيفـــا قرر التوجـــه الى الحكومـــة بطلب وقف موجـــة الغـــلاء التـــي استفحلت في الشـــهر الاخير وتهدد بمزيد من الهجوم على مستوى معيشـــة الكادحين .

هذا ، وقـــد اجتمع ممثلو ال ١١ مصنعا وهي فولكان ، وفينيسيـــا وهمفكـــر ، والفوسفات ومصانع التكريـــر وآتـــا وغيرهـــا .. وقرروا مواصلة التعـــاون لضمـــان مطاليبهم العـــادلة .

يبحثون في رفع اسعار الكهربـــاء

حيفا ـ لمراسلنا ـ تجري الان بحوث في ادارة شركـــة الكهرباء ، لزيـــادة اسعـــار الكهرباء ، الامر الذي لن يؤدي الى مصاريف اضافية بالنسبة للمواطنين عموما ، وانما الى زيـــادة مصـــاريف المصـــانع المختلفة ، مما سيجر في اعقابه محاولة جديدة لرفع اسعـــار منتجاتها .

بطالة في قريات شمونة

الناصرة ـ يفيد مراسلنـــا ان كثيرين من عمال البناء في شركة سوليل بونيه قد طردوا من اعمـــالهم ، خلال الاسبوع الماضي .. وهناك خطر في ان يطرد عدد اخر من العمـــال .

وقد وصل عدد العمـــال العاطلين عن العمل في قريات شمونه ، حوالي ٩٠٠ عاملا . واعلن ناطق بلسان سكرتارية مجلس عمال قريات شمونة ، ان المجلس سيجتمع خصيصـــا للنظر في الوضع المترتب على البطالة .

رئيس الصنـــاعيين : لا مفر من زيادة الاسعار !!

تل ابيب ـ لمراسلنـــا ـ كذب رئيس اتحاد الصناعيين ، سوزيـــف ، مزاعـــم وزيـــر الصناعة والتجارة حول «عدم ارتفاع الاسعـــار» .. وقـــال رئيس الصنـــاعيين ان عدة حاجيات اساسية قد ارتفعت اسعارها ، في المدة الاخيـــرة ، ولكن هذا لا يكفي . وقال انه لا مفر من زيادة الاسعـــار في المستقبـــل القـــريب وذلـــك «لحماية الاقتصاد الوطني» !!

وطالب الكثيرون من المجلس القطري لاتحاد الصنـــاعيين بوضـــع حـــد «للفوضـــى» الاضرابات التي بدات تهـــدد بشـــل الاعمـــال .. نتيجـــة لتزايد موجة الغلاء .

قضية البيوت الخطرة بعكا ما زالت بدون حل

العضو الشيوعي يطالب بحثها في المجلس البلدي

ارسل الرفيق رمزي خوري عضو مجلس بلدية عكا رسالة الى رئيس البلدية يطلب فيها ان تقوم البلدية بالعمل السريع لحل قضية المســـاكن غير الانسانية بعكا وخاصة قضية المســـاكن الخطـــرة في عكـــا القديمـــة التي اعلنت عنهـــا البلدية بانها معرضة للانهيار والتي لا تزال تســـكنها عشرات العـــائلات العربية . فلا يزال عالقا في الاذهان حادث انهيار احد هذه البيوت الذي ادى الى مقتـــل احـــد المواطنين في شباط المـــاضي . وقـــد طلب الرفيق رمزي خوري في نهاية رسالته وضع هذه القضيـــة الهـــامة على جدول ابحـــاث المجلس في اجتماعه القادم .

دق الهزيمـــة كالغـــزال ...

حبيشي يحاول التنصل من تعهــــده بمعـــارضة زيـــادة الضريبـــة

عكا ـ لمراسل الاتحـــاد ـ المئات من مواطني المدينـــة اليهود والعرب الذين حضروا الاجتماع الاول الاحتفالي الذي عقده مجلس بلدية عكا في دار الثقافة ـ هؤلاء استمعوا الى محمـــد حبيشي وهـــو يلقي ، بكل تبجح ، المطـــالب التي تتعهد كتلتـــه بالعمـــل على تنفيذها ـ وكان من جملة هذه المطالب معارضة اي ارتفاع في الضرائب البلدية .

وفي ذلك الاجتمـــاع تكلـــم العضـــو الشيوعـــي ، رمزي خوري . وفي كلمته ايد المطالب التي اعلنها حبيشي والتي لم يعمل لا هو ـ حبيشي ـ ولا شعبان من اجلها طوال الست سنوات الماضية مع انهما كانا في ادارة البلديـــة .. وكذلك طلب العضـــو الشيوعـــي ان تسجل المطالب التي اعلنهـــا حبيشي في بروتوكول البلدية ليتمكن من محاسبة البلديـــة على اساسها .

واخـــيرا وزع البروتـــوكول على اعضاء المجلس . فتبين ان مطلب عـــدم زيـــادة الضرائب قد حذف عمـــدا مـــن كلمـــة حبيشي المسجلة . ولمـــا طلب العضـــو الشيوعي واعضـــاء كتلة المبـــام ادخـــال المطلب المذكور الى البروتوكول رفض رئيس البلديـــة .. وسكت حبيشي وشعبان !

وهكـــذا الوعـــود شيء .. والتنفيذ شيء اخر .

رسائل القراء

كفى مهـــازل .. باسم «امن» الدولـــة !!

بقلم : يوسف نقولا عبده

كلمـــا دق الكوز في الجـــرة تطلق التصريحـــات المهولـــة ناعتة هذا المواطن او ذاك بانه يهدد امن الدولة وسلامتها .. وكثيرا ما تغلق ابواب القضـــاء امام قضايا يثيرهـــا مظلومون بحجة امن الدولة !

هل الدولـــة هي ملك لهذا او ذاك ؟ ان الدولـــــة في مضمونهـــا الصحيح هي هذه المساحة من الارض التي يعيش ضمـــن جدودهـــا شعب او شعوب اختارتها وطنا .. وكل انسان يقدس وطنه ومستعد ان يبذل في سبيلـــه الغـــالي والنفيـــس .. ولكـــن لكـــل انســـان في الوطن حقـــه في المعتقد الديني او السياسي ، ولكل فرد الحق في اثبـــات صحة رايه وصدق طريقـــه وصواب خطته . الدولة هي الوطن ، والوطن للجميـــع ، فامن الدولة الحقيقي هو امن الجمهور .

ولذلك ، من اجل امـــن الدولة .. يجب وضع حـــد للاتجاهات السلبية الفـــاسدة التي تنتهجها الهيئات والاجهزة الرسمية في بلادنـــا ، لتنفيـــذ ماربها الحزبية الضيقة ـ في التضييق على المواطنين وضرب نضالهم الديمقراطي .

ان على كل مواطن مخلص البلاد ولمصلحتها ومستقبلهـــا ان يكـــافح ضد كـــل صور المهازل التي تمثل باسم الامن وعلى رجال القـــانون والفكـــر والعلم وكل المواطنين الشرفاء ان يفرضوا على السلطـــات احترام الامـــن ، والكف عـــن الحمـــاقـــات التي تسيء الى سمعة البلاد ومواطنيها .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تستجوب حول :

موقف حكومة اسرائيل من تسليح المانيا الغربية واعتداء الشرطة على متظاهر ضد النازي طارك

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قـــدم عضـــو الكنيست الرفيق اميل حبيبي استجواب لرئيس الحكومة حول الموقف الحكومي من خطـــر تسليـــح المانيـــا الغربيـــة بالسلاح الـــذري ، وقـــدم عضو الكنيست الرفيق ماير فلنـــر استجوابـــا الى وزيـــر الشرطة حول اعتقال المواطن ابراهـــام كمينسكي الـــذي تظاهر امام سفارة حكام بون في تل ابيب .

وجاء في استجواب النائب حبيبي : جاء في بيـــان رئيس الحكومة اثناء تقديم حكومته الجديدة الى الكنيست «مـــن الضروري والواجب ، في هـــذه المناسبة ، التاكيد اننا كابنـــاء للشعب اليهودي الذي كـــان الضحية الاولى للجرائم النازية في اوروبا ، اننا نفهم مخـــاوف الشعوب الاوروبيـــة من خطر تجدد الالام التي مرت عليهم»

وقـــال النـــائب الشيوعي اميل حبيبي : وكما هو واضح فان حكام المانيا الغربية وقادة «البوندسوار» (جيش المانيـــا ..) يعملون كل الجهود مـــن اجـــل تسليح جيـــش بـــون بالســـلاح الذري . وشعـــوب اوروبـــا تعرب ، بحق ، عـــن قلقها من الاحلام العدوانيـــة لحكام المانيا الغربية .

وازاء ما قاله حضرة رئيـــس الحكومـــة في بيـــانه الوزاري احب ان اساله :

١ ـ هل معنى كلمـــاتـــه المذكورة ان اسرائيل تعارض في تسليح المانيا الغربية بالسلاح الذري ؟

٢ ـ هـــل مستعـــد رئيس الوزراء ان يصدر تصريحـــا رسميا بهذا الصدد ؟!

وبعث عضـــو الكنيســـت الشيوعي مايرفلنر باستجواب الى وزير الشرطـــة بيخـــور شطريت حول قضية اعتقـــال المواطن ابراهام كمينسكي (٥٨ سنة) لتظاهره امام السفـــارة الالمانية الغربية ، في تل ابيب ، احتجاجا على بقـــاء النـــازي الكســـندر طـــارك في اسرائيـــل موظفا في سفارة بون .

وبعد ان شرح مـــاير فلنر الماضي الاثم للنـــازي طارك ، وحـــق المواطنـــين الطبيعي في اسرائيل لاستنكار العلاقـــات مع حكـــام بون ســـأل وزيـــر الشرطة :

١ ـ على اساس اي قانون اعتـــقل المواطـــن ابراهـــام كمنسكي ؟

٢ ـ هـــل استخدمـــت الشرطـــة ضد المواطن المذكور لمجرد تظاهرة امام السفـــارة الالمانية ـ الغربية ؟

٣ ـ هل الوزير مستعـــد للتحقيق ومعـــاقبة المسؤولين عن الاعتقال غير القانوني ؟

٤ ـ هل الوزير مستعد ان يقوم باجراءات لمنع استخدام الشرطـــة ضـــد مظـــاهرات قانونية ؟

زاوية الرياضة

بقلم عبد اللطيف عوده

الناصرة في المرتبة الحادية عشرة

كانت مباراة الناصرة وعكا التي جرت على ملعب الناصرة يوم السبت الماضي من اقوى واجمل مبـــاريات الاسبوع الاول للنصف الثـــاني من الدوري العام لفرق الدرجة ـ ا ـ .

قدم لاعبو الناصرة هذه المرة عرضا سريعا في نقل الكرة ، وشكل اللاعبون المهرة : رياض ، بنشيتي ، مجدلاني ، ثالوثا خطيرا ، تناقلوا بواسطته الكرة في اكثر من هجمة كانت نتيجتها دائما تهديد المرمى والفاعلية .

من بدايـــة الشوط الاول حتى نهايته قدم لاعبونا عرضا مثيرا حماسيا حاصروا بواسطته الفريق الضيف في منتصف ملعبه الا ان سوء التسديد وابداع الكرة في الشبكة اديا الى انتهاء الشوط الاول بتعادل الفريقين بدون اهداف . اشتد الحصـــار في الشوط الثاني املا في هز الشباك الساكنة ، ولحسن الحظ كان مجدلاني هو السباق لهزها بعد ان تلقى الكرة في الهجمة الاولى لفريقه في الشوط الثاني في منتصف الملعب تقريبا ليخترق بها دفاع عكا القوي بتمويه جسماني عجيب ، وبحركات رائعـــة الى ان اودعها الشبكة سهلة في زاوية المرمى القاتلة محرزا هدفا للناصرة .

لم تكتف الناصرة بهـــذا الهدف الوحيد ، وظل الحصار بشدتـــه ، والهجمات المتتالية بخطورتهـــا حتى الدقيقة ٦٥ من المباراة عندما ارسل اللاعب نسيم خوري كرة قويـــة من عشرين مترا لترتطم بالقائمة وترتد مهياة على قدم بنيشتي الذي ارسلها مباشرة على يمين حارس مرمى عكا الممتاز في الشباك ، الا ان حكم المباراة الغى الهدف بحجة ان نسيم كان في موضع تسلل . ظلت الحالـــة فـــي اللعب كما هي والناصرة هي الاحسن والاليق للفوز الا ان الحظ وحـــده وقف حائلا امام الكرة والشبكة لتنتهي المباراة بفوز الناصرة على عكا بهدف واحـــد مقابل لا شيء ، واستحقت النقطتين الثمينتين عن جدارة .

نتمنى للناصرة التوفيق والفوز في المباريات القادمة .

اما باقي نتائج مباريات فرق الدرجة ـ ا ـ فكانت :

هبوعيل كريات شمونه ـ مكابي حيفا (صفر : صفر) !!

بيطار الرملة ـ مكابي حولون (٧ : صفر)

هبوعيل صفد ـ هبوعيل كفار سابـــا (٢ : صفر)

نس تسيونا ـ هبوعيل اشكلون (٢ : صفر)

هبوعيل كريات حاييم ـ هبوعيل نتانيا (٣ : صفر)

هبوعيل نحليئيل ـ هبوعيل طبريـــا (٢ : صفر)

بيطار القدس ـ العاصمة القدس (٣ : صفر)

هبوعيل الخضيـــرة ـ بيطار حيفـــا (صفر : صفر) !!

رماته عميدار ـ هبوعيل جفعتايـــم (٥ : ١)

جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الخامس عشر لفرق الدرجتين ب ، و ج كالعادة كانت اهم نتائجها كما يلي :

العمل عكا ـ هبوعيل ترشيحا (٣ : صفر)

هبوعيل الطيبة ـ هبوعيل اليخين (٣ : صفر)

هبوعيل شفاعمرو ـ الناصرة (عليت) (٢ : ١)

كريات طبعون ـ الشباب الـــدرزي (٤ : ١)

الازدهار شفاعمرو ـ السلام الناصرة (٣ : صفر)

مكابي الفريديس ـ بيطار بنيامينـــا (٢ : ١)

هبوعيل كفر ياسيف ـ شمشون نهريا (٣ : ١)

مكابي الطيرة ـ مكابي الطيبة (٥ : صفر)

الاهلي الناصرة ـ هبوعيل الرينـــة (٢ : صفر)

اتحاد شباب يافا ـ بيطار يهودا (٥ : ٢)

هبوعيل طيرة الكرمل ـ هبوعيل العفولة (صفر : صفر)

العمل الناصرة ـ شباب دبوريـــه (١ : صفر)

ـ مباراة اخرى في الناصرة ـ

على ملعب الناصرة وامام ٥ آلاف متفرج جرت يوم الاحد الماضي وثاني ايام عيد الفطر السعيد ، المباراة التي كثيرا ما ترقبها جمهور الكرة الكبير في الناصرة وباقي القرى العربية ، كان اللقاء وديا بين نجوم لاعبي كرة القدم العرب من الفرق العربية المختلفة من جهة وفريق شباب الناصرة من جهـــة اخرى . لاول مرة يشترك ابو جعفر في مباراة يقف خلال شوطيها سدا منيعا امام بنيشتي ورياض ومجدلاني ، ولاول مرة يحاول فرهود جناح الناصرة الايمن والمعروف ، بجديـــة واخـــلاص اختراق دفاع ناديـــه الحبيب وهز شباك مرماه . كان اللاعب ـ زهـــير مروشي ـ قلب هجوم المنتخب العربي وشفاعمرو نجم المباراة بلا منازع ، فقد ملا الملعب بالحركة والاثارة ، كما ارسل دائما الكرات الارضية المحكمة التي كانت دائما تهدد مرمى الناصرة . بدات المباراة بهجمات متوالية خطيـــرة نظمها افراد هجوم النـــاصرة انتهت بهدف الناصرة الاول سجلـــه اللاعب السريع بنيشتي ، ظل اللعب في صالح الناصرة طوال الشوط الاول ، ونظرا لقلة تفاهم لاعبي المنتخب خاصة خط الدفاع ادى الى هزيمـــة الثاني في الشوط الاول بهدفين مقابل لا شيء ، سجل الهدف الثاني اللاعب بولس عندما تلقى كرة مرتدة في الدقيقة .) من المباراة من دفاع المنتخب ارسلها على يمين حارس المرمى محرزا الهدف الثاني .

تحسن لاعبـــو المنتخب في الشوط الثاني ، وارتفـــع مستوى اللعب ، واستطاع حسين بستوني قيـــادة الهجمات الخطرة على مرمى الناصرة في الدقيقة الثالثة والخمسين عندمـــا سار بستوني بالكرة بسرعة نحو المرمى وفاجا بها حارس مرمى النـــاصرة ـ عاصم ـ ولكن لحسن حظ الاخيـــر ارتطمت الكرة بالقائم فتدحرجت بعد ذلك لتنتهيا على قدم اللاعب فرهود (المنتخب) ارسلها في سقف الشبكة محرزا هدف المنتخب الاول . في الدقيقة ٦٥ من المباراة استطاعت النـــاصرة الحصول على ضربة ركنية تصدى لها اللاعب الفنان سهيل مجدلاني ورفعها حالمة حائرة حتى استقرت في الزاوية القريبة مسجلا الهـــدف الثالث للناصرة .

بعد هذا الهدف وطوال الثلثساعة الاخير سيطر لاعبو المنتخب على الملعب وعلاوه بالحركة والاثارة مما ادى الى تقليل النتيجة . احرز لاعب العمل عكا محمود سليم الهدف الثاني للمنتخب عندما تلقى الكرة من اللاعب الممتاز زهير مروشي في منطقة الجزاء ليرسلها قوية على يمين عاصم .

سجلت الناصرة بعد ذلك هدفهـــا الاخير بقذيفة ارسلها بولس في الشباك محرزا الهدف الرابع والاخير لفريقه اما هدف المنتخب الثالث والاخير فقد سجله اللاعب حسين بستوني من ضربة جزاء (١١ مترا) بعد ان عرقله حنا صهيون في منطقة الجزاء ليرسلها ببراعة في الزاوية اليسرى لعـــاصم لتنتهي في صالح الناصرة باربعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف .

ـ مفاجاة في القاهرة ـ الطيران ـ الزمالك (٢ : ١) !

الى عشاق الكرة اينما كانت . لقد ارغمني اثر المفاجاة التي تمت على ملعب النادي الاهلي يوم السبت على ان اصف لكم بعض ما استطيع او احلل جو المفاجاة ، اسبابها ونتائجها .

جرت يوم السبت الماضي على ملعب النادي الاهلي وامام جمهور غفير غصت به المدرجات مباراة الزمالك والطيران ، خامس مباريات الاسبوع الخامس عشر .

الطيران في ذيل القائمة وله ٨ نقاط والزمالك في القمة وله ١٨ نقطة .. بدات المباراة بهجمات متبادلة بـــين الفريقين لبضع دقائق زحف على اثرها لاعبو الزمالك عـــلى منتصف ملعب الطيران وحاصروه في قلب مرماهم الا ان يقظة (حازم) حارس المرمى وجولة (رفاعي) و (احمد ماهر) في قطع الكرات الخطرة كما ان تدحرج عمر النور وحماده امام هدا في الزمالك عن مستواهم المعروف الذي كثيرا ما تميز في اكثر مباريات الموسم بالسرعة ، وتهديد المرمى ، وهز شباكه كـــل مباراة ، كان كل ذلك سببا لهـــذه المفاجاة التي تمت يوم عيد الفطر السعيد ، والعيد الطيران بتغلبه على بطل الدوري يوم السبت .

في الدقيقة ٢) كانت هجمة الطيران الثانية على مرمى الزمالك استطاع لاعب الطيران (سعيد تيتي) ان يسجل منها هدفا في مرمى شاهين وانهـــى الشوط الاول بهذه النتيجة . حدث في الشوط الثانـــي ما حـــدث في الشوط الاول . رغم محاصرة فريق الطيران من قبل لاعبي الزمالك في منتصف ملعب واذ بالكرة تتدحرج بين رجلي (الشرقي) لاعب الطيران ليقذف بها داخل شبكة شاهين محرزا الهدف الثاني للطيران . ظل الزمالك ضاغطا ولم يركن للهزيمة غير المتوقعة ، احرز (عفت) هدف الزمالك الوحيد في الدقيقة العشرين من الشوط الثاني . اشتد حصار الزمالك في الدقائـــق الاخيرة ولكن بدون جـــدوى لتنتهي المباراة بفوز الطيران عـــلى الزمالك بهدفين مقابل هدف واحد . اما باقي نتائج مباريات الاسبوع الرابع عشر للدوري العام في ج. ع. م. فكانت كما يلي :

الاولمبي ـ الاتحاد (٣ : ١)

اتحاد السويس ـ الترسانه (١ : .)

الاهلي ـ الاسماعيلي (١ : ١)

المصري ـ القنال (٣ : صفر)

ـ في سطـــور ـ

● وصل لاعبا اسرائيل الدوليان ليئون ـ نجم مكابي يافا والمنتخب ، وكادوش ـ حارس مرمى هكواح ، الى جنوب افريقيا ليلعبا في فريق محلي يدعى (ابولو) كمحترفين .

● جرت في الدار البيضاء قبل اسابيع دورة المغرب العربي لكرة السلة اشترك فيها ابطال الفرق الليبية ، التونسية ، الجزائرية والمراكشية .

حاز الفريق البيضاوي في نهايتها على بطولة الفرق يليه الفريـــق التونسي ، فالاتحاد الطرابلسي الليبي فالنادي الاسلامي الجزائري .

● ستتوقف مباريات الدوري العام في كرة القدم في الجمهورية العربية المتحدة وذلك استعدادا لمباريات الفريق الاهلي لها ضد فريق المانيا الشرقية ـ الاهلي ـ ضمن مباريات بطولة العالم العسكرية .

● ضمن مباريات المرحلة الاولى لبطولة فرق اوروبا في كرة السلة للنساء ، اجرى الفريـــق التشيكي مباريتين ضد نساء مكابي تل ابيب تغلب في المباراتين .

في اجتماع قطري في تل ابيب :

لجان عمال الكهربـــاء يستعدون للاضراب

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ قرر الاجتماع القطري للجـــان عمال الكهرباء ، الذي انعقد هنا اول امس ، اعـــلان الاضراب ابتداءا من مطلع الشهر المقبل ، شباط ، اذا لم تلب مطالبهم بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل .

وقرر الاجتمـــاع ارسال رسائل بهذا الشان الى اللجنة التنفيذيـــة للهســـتدروت والحكومة وادارة شركة الكهرباء رافعا فيها المطالب بالتفصيل .

**

تهانينـــا

ال ى الرفيق عادل العجـــو وزوجته بالمولود عمـــاد

الحزب الشيوعي
الرملة

على الحكومة ان تتحمل نفقات التعليم الالزامي حيث لا توجد مجالس محلية

تعديل يقدمه توفيق طوبي على مشروع قانون التعليم الالزامي ١٩٦٦

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي تعديلا للفقرة السابقة (ب) من مشروع قانون التعليم الالزامي في الاماكن التي لم تقم فيها مجالس محلية او لجان معارف معترف بها .

وجاء في اقتراح التعديل ان نهاية الفقرة السابعة (ب) من قانون التعليم الالزامي ، لسنة ١٩٤٩ تقول :

«وفي المكان الذي لا توجد به سلطة محلية تقع كل مسؤولية قيام اجهزة التعليم الرسمية ، بموجب هذا القانون على الدولة ، وتعفي الحكومة ادارة التعليم المحلية التي يقع المكان ضمن مسؤوليتها من المبالغ المطلوبة منها للقيام بالتزاماتها بموجب المادة المذكورة . والمبالغ التي تجبيها سلطة التعليم من ضريبة الاملاك بموجب المادة ٨ ، يحق للحكومة ان تخفضها من المبالغ المطلوبة منها ، اي مبلغ مقابل لقيمة ضرائب الاملاك المجموعة» .

وفسر النائب توفيق طوبي اقتراحه بان البند السابع من القانون المذكور يحدد ان الدولة مسؤولة عن توفير التعليم الالزامي المجاني .. وفي الاماكن حيث لا توجد سلطة محلية او لجنة معارف معترف بها ، وحيث يكون سلطة التعليم فردا او لجنة يعينها الوزير ، فليس هناك عمليا اية امكانية بيد هذه السلطة ان تقوم بقسطها باعباء جهاز التعليم . وعندها فكل تصريح بشأن حق التعليم الالزامي لكل اولاد الدولة يكون منتقصا .

ولهذا اقترح ، انه حيث لا تكون هناك سلطة محلية ، تقع مسؤولية القيام باعباء اجهزة التعليم كلها على الدولة ، وهذا بموجب المبدأ الاساسي في البند ٧ الذي ينص ، على ان الدولة مسؤولة عن توفير التعليم الالزامي المجاني .

وفي حالة ان سلطة التعليم في مثل ذلك المكان ، قد حازت على الموافقة بفرض ضريبة املاك لمقتضيات التعليم ، تستطيع الحكومة حينئذ خصم مقابل الضرائب المجموعة من المبلغ المستحق عليها لتغطية نفقات التعليم .

رفع اجور السفر — ابتداءا من يوم غد

تل ابيب — لمراسلنا — تقرر رفع اجور السفر ، ابتداء من يوم غد (الاربعاء) وذلك بعد ان قررت لجنة الاجور ذلك .

واعلن المستشار الاقتصادي لوزارة المواصلات ان وزارته قد اقرت زيادة اجور السفر في شركتي ايجد وهمشكير بنسبة ٥ بالمئة وفي شركة «دان» بنسبة ٨ بالمئة .

وكما هو معروف ، فقد طالبت الشركات المذكورة برفع اجور السفر بنسبة تتراوح بين ٣٥ — ٥٠ بالمئة وهددت باتخاذ خطوات حادة ، اذا لم يوافق على ذلك .

هذا ، ومن المنتظر ان ترد شركات ايجد ودان وهمكشير على اقتراح وزارة المواصلات .. ونشرت بعض الصحف ان شركة دان ترفض اقتراح وزارة المواصلات وتهدد باعلان الاضراب الذي من شانه ان يشل المواصلات ، كليا في مدينة تل ابيب — يافا .

اهالي حي الفوار بشفاعمرو يطالبون بانارة حيهم

دفعوا ما طلب منهم .. فلماذا تماطل البلدية في التنفيذ ؟!

شفاعمرو — لمراسلنا —قابل وفد من سكان حي «الفوار» ، هنا رئيس البلدية وقدموا له عريضة وقعها ٥٤ رب عائلة يطلبون فيها تركيب مصابيح كهربائية على الاعمدة في حيهم خصوصا والانارة ضرورية لانعدام شوارع مستوية ، فالحجارة والوحل هما الميزان لتلك الشوارع في الشتاء .

وكان سكان الحي قد دفعوا رئيس البلدية ، عندما اعلمه منذ سنة تقريبا ، حسب طلب البلدية لانارة الحي بوضع مصابيح كهربائية على الاعمدة.

ودهش الوفد الذي قابل رئيس البلدية ، عندما اعلمهم بانه يطلب من الحي مبلغ الف ليرة لتركيب المصابيح على الاعمدة .

لقد قرر المجلس البلدي جباية خمس ليرات عن كل غرفة ، وبعدها تركب المصابيح ودفع سكان الحي في حينه

وفعلا اشترت البلدية المصابيح الكهربائية وخزنتها في بنايتها ، وتأخر تركيبها لعدة اسباب ، تارة لتقاعس شركة الكهرباء ، وتارة اخرى لغياب المسؤول عن العمل في الشركة المقاولة للتركيب في الخارج ..

وعلم مؤخرا ان البلدية الجديدة قررت جباية الف ليرة اضافية لانهاء العمل بحجة ان التكاليف زادت .

واضح ان العراقيل قد وضعت دائما امام سكان حي الفوار : «وكانت هنالك دوما اسباب مصطنعة ، فسكان الحي ادوا واجبهم عندما طلب منهم ذلك — والبلدية تاخرت فما ذنبهم حتى تعرقل قضاياهم ويفرض عليهم تحمل مصاريف باهظة ؟!

ثم ان هنالك قرارا في دوسيهات البلدية منذ سنة، ومع القرار دفع سكان الحي الاموال ، فاي داع قانوني يدفع البلدية الى التملص من تنفيذ التزاماتها ؟!

لقد تسربت اخبار جلسة البلدية «السرية» وعلم ان ثلاثة من الاعضاء وهم رئيس البلدية وابراهيم نمر وفهيم عليان طالبوا بالعمل على تركيب المصابيح قبل جباية الالف ليرة ، وان خمسة اعضاء اخرين من بينهم العضو يوسف الحايك اصروا على جباية المبلغ قبل بدء العمل .

فهل نسي الاعضاء المحترمون وعودهم التي قطعوها على انفسهم قبل شهرين في معركة الانتخابات ام انهم يعترفون اليوم بان تلك الوعود كانت ضحكا على الذقون ؟

ان سكان حي الفوار موحدون في مطلبهم بضرورة تركيب اللامبات على الاعمدة دون دفع اغوراه واحدة . وهم مصممون على العمل من اجل تذكير الاعضاء المحترمين بوعودهم وعلى الاقل احترام تلك الوعود ان لم يكن احترام السكان .

خلال السنة المالية المنصرمة :

الربح الصافي «لبنك العمال» وصل الى ٣،٢ مليون ليرة

تل ابيب — اعلن المدير العام لبنك العمال في اجتماع صحفي عقده يوم الاحد الماضي في تل ابيب ان مجموع ارباح بنك العمال في السنة المالية المنصرمة قد بلغت ٥،٦ مليون ليرة ، واذا خصمنا منها الضرائب والمدفوعات المختلفة بما في ذلك الصناديق الداخلية ، فان الربح الصافي للبنك يتلخص في ٣،٢ مليون ليرة اسرائيلية .

ارباح بنك الاسكان

وبلغت ارباح بنك الاسكان في السنة الماضية حوالي ٢،٦ مليون ليرة ، وما عدا ٥٠٠ الف ليرة ستوزع على الصناديق المختلفة ، فان الارباح ستوزع على اسهم المشتركين .

اما راسمال «بنك اسرائيل امريكا للتطوير والصناعة» الصافي فقد زاد ١٤ مليون ليرة ، وبهذا أصبح راسمال البنك ١٠٣ مليون ليرة ، ووصل الربح الصافي للبنك الى ٨٧٦ الف ليرة اسرائيلية .

تطورا تجديدة مثيرة — بقية

سمعة المغرب» (!) وقال ان بلاده ترفض اسلوب فرنسا في معالجة القضية .

وصرح الملك الحسن ، ملك المغرب ، في حفل رسمي اقامه بمناسبة عيد الفطر المبارك ، ان «جلالته» يثق بوزير داخليته وبنزاهة مصلحة الامن المغربية .. اما مفهوم النزاهة حسب منطق الحسن .. وما اذا كانت «النزاهة» تستدعي الاختطاف اولا ، فهذا ما لم يفسره الملك الحسن

صحف فرنسا : يجب كشف كل الزوايا المعتمة !

وتفيد وكالات الانباء ان الصحف الفرنسية تبدي اهتماما متزايدا كل يوم بقضية اختطاف الزعيم بن بركة .. وطالبت الصحف الفرنسية باستكمال التحقيق مهما كانت النتائج ، وكشف كل الزوايا المعتمة في نشاط المخابرات الفرنسية والمغربية.

واشادت الصحف الفرنسية بجراة ديغول واستعداده لتحدي المغرب ، في سبيل كشف الحقيقة .

الاهرام تمتدح

وافردت الصحف العربية صدور صفحاتها الاولى لتنقل تفاصيل تطورات القضية .. فقالت الاهرام مثلا ان تطورات القضية تدل على جراة ديغول وحكومته .. وطالبت بكشف الحقيقة كاملة .

اليسار العربي يطالب الحكومات

كذلك تطالب الصحف اليسارية والتقدمية في لبنان الحكومات العربية بعدم الاكتفاء بابداء موقفها عن طريق الصحف غير الرسمية .. وتطالب الحكومات العربية بادراك ان اختطاف وقتل بن بركة هو قضية عربية هامة وعلى الدول العربية المتحررة ان ترفع صوتها رسميا ، بهذا الخصوص .

استجابة لرغبة — بقية

اتمكن ان اقدم جوابا ايجابيا يستجيب لامل الاكثرية المطلقة من الجنس البشري المعني بايقاف الحرب» .

هاريمان : القادة السوفييت يريدون السلام .. فعلا

نيويورك — صرح افريل هاريمان السفير المتجول للرئيس الامريكي ان قادة الاتحاد السوفييتي يريدون فعلا السلام في فيتنام . واكد هاريمان ان جونسون سيواصل ارسال «مبعوثي السلام» الى الدول الاخرى .. وحاول هاريمان بصفاقة ، تحميل قادة الصين مسؤولية حرب فيتنام .

ازفستيا : وقف العدوان بدل الدعاية !

موسكو — كتبت جريدة «ازفستيا» الناطقة بلسان الحكومة السوفييتية مقالا يوم الاحد الماضي ، حول الموقف في فيتنام «وحملة السلام» الدعائية التضليلية التي يقوم بها جونسون فقالت : «ليس حملة دبلوماسية دعائية هو المطلوب ، وانما وقف العدوان الامريكي .. وهذا هو الطريق للسلام في فيتنام » .

وحذرت الجريدة من محاولة التسوية والمقارنة عند النظر الى القضية الفيتنامية ، فقالت «ليس الفيتناميون هم الذين غزوا الارض الامريكية ، وانما الامريكيون هم الذين غزوا فيتنام .. ولذلك فكل طريق لحل الازمة الفيتنامية يبدا بوقف العدوان الامريكي» .. وقالت الجريدة ان مما يؤسف له ان جونسون لم يتعلم شيئا ، من الفشل المتواصل في سياسته الخارجية ..

القاهرة تندد — بقية

«ان هدف هذا الحلف هو وقف موجة القومية العربية واحباط المشاريع السوفييتية والصينية في افريقيا وآسيا» .

وقالت الصحيفة «ان المبادئين الى اقامة الحلف معنيون بصفة خاصة بضم ليبيا ومراكش والاردن والكويت اليه» .. وقالت : «ان الاستفزازات الايرانية ضد العراق تستهدف الضغط على بغداد للانضمام الى الحلف الاسلامي» .

راديو القاهرة يندد

واذاع راديو القاهرة تعليقا موسعا حول هذا المشروع الاستعماري المتستر وراء شعار الدين فقال : «ان المشروع هو بمبادرة الاستعمار ومباداة شاه ايران عدو الاسلام رقم ١ الذي يريد اخضاع الشعوب الاسلامية والعربية لاسياده المستعمرين» .

في اعقاب — بقية

رئيسة حكومة الهند ، حكومتها الى البرلمان لنيل ثقته وتقديم برنامج سياستها .. واعلنت السيدة غاندي انها تتمسك بنص اتفاقية طشقند بحذافيره ، ولن تحيد عنه .. وقالت ان حكومتها ستعمل من اجل السلام العالمي ، وتعزيز علاقات الصداقة مع جميع البلدان .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٦١
طبعت في مطبعة الاتحاد

النائب طوبي عند البحث — بقية

التي جاءت نتيجة لنضال الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية وتأييد الراي العام الدمقراطي العالمي لهذا النضال ، ونتيجة كذلك لنتائج الانتخابات الاخيرة التي كشفت عن فشل سياسة الاضطهاد القومي .

ولكن هذه التخفيفات —قال النائب طوبي — لا تغير من وضع الوف العمال العرب الذين يعملون في طبريا وصفد والجليل الاعلى والنقب الذين يحتاجون حتى الان الى تصاريح

وهاجم توفيق طوبي استمرار القوائم السوداء وطالب بايقاف سياسة نهب الارض وهدم البيوت والاعتقالات الادارية . وقال : سيستمر ويتوسع النضال الدمقراطي لالغاء الحكم العسكري الغاءا تاما . (ستنشر النص الكامل للخطاب في العدد المقبل من الاتحاد) . وقد عارض القانون ايضا ش. ميكونس و ا. افنيري اللذان طالبا بالغاء الحكم العسكري الغاءا تاما . ودافع عن القانون لانداو (حيروت — احرار) وهكوهين وازانيا (التجمع) .

اما نائب المبام عبد العزيز الزعبي ، ففي اول خطاب له في الكنيست بارك التخفيفات الجديدة وهاجم تدخل الحكم العسكري في مختلف القضايا الشخصية والاقتصادية للعرب وطالب بالغائه كليا ، ولكنه لم يطالب بالغاء القانون المقترح .

وفي التصويت لم يصوت ضد القانون سوى الكتلة الشيوعية وشموئيل ميكونس واوري افنيري ، اما باقي الكتل فقد ايدته .

الرفيق جورج طوبي بعد عودته من اوروبا

اشتراك شبيبة اسرائيل في مهرجان الشباب العالمي التاسع في اكرا مضمون .. عقد المهرجان في افريقيا تاكيد على ضرورة تشديد النضال ضد الاستعمار وعلى تضامن العالم مع الشعوب الافريقية

حيفا — لمندوب الاتحاد — عاد مؤخرا من اوروبا الرفيق جورج طوبي سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، بعد ان قام بعدة اتصالات مع اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي وعدد من الحركات الشقيقة . وفي حديثه حول اهداف سفرته قال الرفيق جورج طوبي : الهدف الرئيسي للبعثة هو العمل على عدم تكرار ما حدث اثناء التحضير المهرجان الذي كان مقررا عقده في الجزائر .. وبذل جهود لضمان اشتراك ممثلي شبيبة اسرائيل مع شباب العالم في المهرجان العالمي التاسع في اكرا عاصمة غانا .

وقال الرفيق جورج طوبي : والان بعد ان اجريت مقابلات مع سكرتارية الاتحاد العالمي للشباب الدمقراطي ، وعدد كبير من اعضاء اللجنة التحضيرية للمهرجان واوساط عالمية اخرى ، استطيع ان اقول بكل ثقة انه لا توجد اي مشكلة او عقبة بالنسبة لاشتراك شبيبة اسرائيل في المهرجان التاسع .

سالت الرفيق جورج — ما هو في رايك السبب الذي حمل اللجنة التحضيرية للمهرجان على عقد المهرجان في اكرا عاصمة غانا ؟

— بعد بحث ونقاش تقرر بالاجماع عقد المهرجان التاسع للشباب في اكرا ، وذلك بعد ان رحبت حكومة غانا بعقده في بلادها .. وسيعقد المهرجان في ايلول ١٩٦٦ . واعتقد ان عقد المهرجان في القارة الافريقية هو تأكيد على ضرورة تشديد النضال ضد الاستعمار وتجنيد اوسع اوساط الشباب في هذه المعركة العالمية الهامة. كما وفيه تأكيد على تضامن شباب العالم مع نضال القارة الافريقية .

كذلك تحدث الرفيق جورج حول النداء الذي اصدرته اللجنة التحضيرية العالمية للمهرجان وقال انه من الواضح ان قضية فيتنام ستحتل مكانا بارزا في نشاطات المهرجان حيث سيعرب شباب العالم عن تضامنهم مع كفاح الشعب والشباب في فيتنام ضد العدوان الامريكي ومن اجل حقهم في تقرير مصير بلادهم .

اتصالات اخرى

وردا على سؤال اخر قال سكرتير الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي انه اجرى محادثات طويلة مع ممثلي اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي في بودابست واجتمع بالسكرتارية الدائمة، واجرى بحثا حول الامور المتعلقة بالعلاقات بين اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي والاتحاد العالمي للشباب ، وقد جرت المحادثات كلها بروح تميزت بالود والتفاهم والتضامن . كذلك اجتمع الرفيق جورج طوبي باعضاء سكرتارية اتحاد الطلاب العالمي (ومركزه في براغ) ودار بحث ودي حول العلاقات بين الاتحاد وحركة الشبيبة الشيوعية في اسرائيل .

وقال الرفيق جورج طوبي : كذلك فقد اجتمعت مع ممثلي حركات شقيقة اخرى ، ومع شعبة العلاقات الخارجية في حزب العمال الهنغاري .

وكان السؤال الاخير الذي وجهته الى الرفيق جورج طوبي هو : ما هو الانطباع العام من مهمتك التي قمت بها ؟

— استطيع القول باختصار ان المهمة التي بعثت من اجلها قد تكللت بالنجاح ، وهنالك تفهم لمواقف حركتنا ونضالاتها كذلك فهنالك اسف شديد على الانقسام في صفوف حركتنا ورغبة شديدة للتغلب على الصعاب واعادة الوحدة الى صفوف الشبيبة الشيوعية على اسس صحيحة وذلك لتشديد الكفاح من اجل مصالح الشبيبة الاسرائيلية اليهودية والعربية وتنمية الاخوة اليهودية العربية وزيادة النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية الموالية للاستعمار .

سرجات — بقية

الحكومة هي احتمالات ضعيفة وان الدلائل تشير الى ان الرئيس سيعهد الى رئيس الحكومة المستقيلة ، الدومورو بتشكيل الحكومة .

واذاعت وكالة الانباء الفرنسية ان كتلتي الحزب الاشتراكي والحزب الاشتراكي الدمقراطي (حزبي بيترو نني وسرجات) في البرلمان اجراء اتصالات دائمة لتنسيق مواقفهما في كل القضايا في نطاق جهودهما لتوحيد الحزبين .

واعلنت قيادة الحزب الاشتراكي لقيادة الحزب الدمقراطي المسيحي انه اذا لم تسو امور الازمة الحكومية فانها ستطلب اجراء انتخابات عامة .

فزع — بقية

ملاحي الطيارة المحطمة .

وكانت الانباء قد نقلت ان اسبانيا اصدرت اوامرها بعدم السماح لطيارات حلف الاطلنطي بالتحليق فوق اراضيها .

امام المسلمين في عكا يعلن انه يهودي ثم يعود وينفي ذلك في بيان رسمي

عكا — لا تزال قضية «الامام» مصطفى الطبري ، حديث الناس في عكا .. فقد اعطى تصريحا صحفيا لجريدة «دافار» في ١٨ كانون الثاني ١٩٦٦ ، اعلن فيه انه من اصل يهودي وله شقيقات متزوجات في حيفا ، وهن يهوديات حتى الان .. وقال «الامام» انه ترك عائلته في سن مبكرة —١٣ سنة — بعد ان اقاموا له «بار متسفا» وهرب الى سوريا وتركيا ، حيث اعتنق الدين الاسلامي .

الى هنا والقضية عادية .. ولكن «الشيخ مصطفى» قال ردا على سؤال لمراسل «دافار» حول عقيدته الحالية انه سيقول قبل مماته «شماع يا يسرائيل» وهي الكلمة التي يقولها اليهودي تاكيدا على تمسكه بدينه !

وقد ادت هذه التصريحات الى ضجة كبرى في عكا .. ومنع الشيخ مصطفى من الصلاة في المسلمين في يوم الجمعة الماضي ، ويوم عيد الفطر المبارك .

بعد الضجة : الامام ينفي ..

وبعد الضجة التي احدثتها تصريحاته في عكا والمنطقة ، اضطر الشيخ مصطفى الى اطلاق تصريحات جديدة تكذب تصريحاته السابقة .. ففي رسالة خطية اعلن انه «يصرح بكامل عقله وكامل صحته بانه عربي ومسلم وابن مسلم وابن مسلمة» .. وان جميع ما نشرته عنه «دافار» لا اساس له من الصحة .

ونشرت جريدة دافار امس الاثنين ان العرب انقسموا الى معسكرين في هذه القضية . معسكر يؤيد «الامام» ومعسكر يطالب بعزله فورا ويراس معسكر المطالبين بالعزل القاضي الشيخ امين قاسم مدلج على اعتبار ان الذي اسلم لا يجوز له ان يكون رجل دين . اما معسكر مؤيدي «الامام» فيراسه محمد حبيشي الذي يدعو الى تمكين «الامام» من مواصلة وظيفته !!

نكروما — بقية

الحرية البرجوازية . وكذلك اعلن رئيس زمبيا كينث كوندا الحداد في بلاده على ابو بكر بليوا .

هذا وقد دفن ابو بكر بليوا في مسقط راسه في المنطقة الغربية من البلاد ، بعد ان شيع في جنازة رسمية .

الحكام الجدد يدعون الى الهدوء

وقد دعا حكام نيجيريا الجدد المسلمين في البلاد الى التسامح وعدم العمل لاخذ الثار ، الامر الذي سيضر بالبلاد كلها وبالنظام والهدوء فيها .

وفاة معلم من دالية الكرمل

حيفا — توفي يوم الجمعة الماضي الاستاذ امين رشيد خير من دالية الكرمل عن عمر يناهز ال ٥٢ عاما . وقد شيع جثمان المرحوم جمهور من ابناء القرية والقرى الاخرى وقد عمل المرحوم اكثر من ثلاثين سنة في سلك التعليم

تعازينا

الى توفيق وصبحي وروز وسهام الزهر بوفاة الوالدة

الحزب الشيوعي
الرملة